

# المدينة المنورة

## في الوثائق العثمانية

المحفوظة في فرع وزارة الشؤون الإسلامية  
والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة

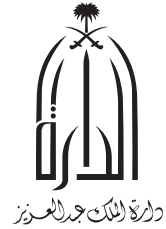
الجزء الثالث



# المدينة المنورة في الوثائق العثمانية

المحفوظة في فرع وزارة الشؤون الإسلامية  
والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة  
الجزء الثالث

إعداد  
مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة



Ⓒ مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المدينة المنورة في الوثائق العثمانية (ج٣)/ مركز بحوث

ودراسات المدينة المنورة - المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ

١٥٨ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٩-٢-٩٠٤١٤-٩٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- المدينة المنورة - تاريخ - العصر العثماني أ. العنوان

١٤٣٤/٦٤٣٩

ديوي ١٢٢، ٩٥٣

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٦٤٣٩

ردمك: ٩-٢-٩٠٤١٤-٩٠٣-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.





## المحتويات

المقدمة	٩
منهج العرض في الكتاب	١٠
تصنيف الوثائق	١٢
الحرم النبوي الشريف وما يتصل به	١٣
أهل المدينة المنورة والمُجاورون بها	٥١
الصّحة ومستشفى وصيدلية الغرباء	٦١
الأدلاء	٦٩
الكهرباء	٧٥
المدارس والمدرّسون والمكتبات	٨١
المساجد والأربطة	٩٧
أوقاف الحرم النبويّ الشريف	١٠٥
الإفتاء والعلماء	١١٥
شؤون عامّة	١١٧
كشاف الأعلام	١٢٥
كشاف الأماكن	١٢٩
كشاف الوظائف والموظفين	١٣٥
كشاف رؤوس الموضوعات	١٤٣





## المقدمة

---

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وأزكى الصَّلَاةِ وأتمُّ التسليمِ على سيِّدِ  
الأوَّلِينَ والآخِرِينَ، سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فإنَّه بمناسبة اختيار «المدينة المنوَّرة عاصمة الثقافة الإسلاميَّة لعام  
١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م» حرص مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة على  
إصدار الجزء الثالث من سلسلته: «المدينة المنوَّرة في الوثائق العثمانيَّة»  
ليكون امتداداً لسابقه، وإضافةً جديدةً في التعريف بالوثائق العثمانيَّة التي  
يزخر المركزُ بكثيرٍ من صُوَرها المتعلِّقة بشؤون المدينة المنوَّرة ومسجدها  
النبويِّ الشريف، وبأهلها والمجاورين بها، وشيءٍ من جوانبها الاجتماعيَّة  
والثقافيَّة والاقتصاديَّة.

وقد اقتصرنا في هذا الجُزء على الوثائق العثمانيَّة المُصوَّرة من فرع  
وزارة الشؤون الإسلاميَّة والأوقاف والدَّعوة والإرشاد في المدينة  
المنوَّرة. وهي تُصوِّر جوانبَ مهمَّةً من تاريخ المدينة المنوَّرة في أوائل  
القرن الرَّابع عشر الهجري، وتُعطي صورةً تقريبيَّةً للحياة الدِّينيَّة  
والاجتماعيَّة والعلميَّة والاقتصاديَّة، وبعض الوثائق يتطرَّق إلى أوضاع  
الحرب العالميَّة الأولى (١٩١٤-١٩١٨م) وأثرها المباشر في المدينة  
النبويَّة وأهلها والمجاورين بها.

وأملنا كبيراً في أن يجد الباحثون والمؤرخون بُغيتهم في هذه الوثائق التي اعتنى بترجمتها الأستاذ/ مصطفى نزار تمرجي بتكليف من إدارة الشؤون العلمية بالمركز؛ لتُعطي صورةً توضيحيةً لمُجمل تاريخ المدينة المنورة وما جاورها في مرحلة من القرن الهجري الماضي.

### منهج العرض في الكتاب:

سرنا في هذا الجزء على نهج مُعدّل - إلى حدّ ما - عن منهج سابقه؛ فقد عرضنا محتويات الوثائق في عناصر، هي:

- ١- الرقم: وهو الرقم المتسلسل للوثائق المعروضة في هذا الكتاب، وعددها ٣٨٠ وثيقة.
- ٢- المجلد: وهو يُمثل المجلد الذي حُفظت فيه صورة الوثيقة حسب تصنيف المركز للوثائق المصوّرة من فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة.
- ٣- الرقم في الحاسب: وذلك للتيسير على موظف المركز في الوصول إلى الوثيقة المطلوبة بيسر وسهولة.
- ٤- رقم الصورة: وهو الرقم المدوّن في أسفل صفحة الوثيقة، وقد أُثبت يوم أن قام المركز بتصنيف الوثائق في فرع الوزارة.
- ٥- التاريخ: والمقصود به تاريخ تحرير الوثيقة في العهد العثماني، ومعظم الوثائق يرد فيها تاريخان: التاريخ الهجري باليوم والشهر والسنة، ثمّ التاريخ حسب السنة المالية التي كانت تعتمدها الدولة

العثمانية في عصورها المتأخرة، ويسمى أيضاً التاريخ الرومي، ويقال عامين - غالباً - عن التاريخ الهجري، وتبدأ السنة الرومية (المالية) بشهر مارس/ آذار، وتحتسب الأيام فيها حسب التقويم الشرقي الذي يقل عن اليوم في السنة الميلادية الغربية ثلاثة عشر يوماً. (انظر الوثيقة رقم ١٨٧)، والتاريخ الميلادي الغربي إضافةً من المترجم.

وفي المرحلة المتأخرة جداً من العصر العثماني في المدينة المنورة بُدئ باستخدام التاريخ الغربي في الأيام، تجد ذلك في الوثيقة رقم (١٦٥).

وشهور السنة المالية (الرومية) هي: مارت، نيسان، مايس، حُزيران، تموز، أغسطس، أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني، كانون أول، كانون ثاني، شباط.

٦- المنشأ: وهو الجهة التي حرّرت الوثيقة أو أمرت بتحريرها.

٧- المرسل إليه: وهو الجهة التي حُوّطت بالوثيقة.

ويذكر هنا أن جميع الوثائق المفهرسة في هذا الكتاب رسائل أو مذكرات أو تقارير، وبعضها برقيات موجّهة إلى جهة حكومية، أو إلى أحد كبار الشخصيات في الدولة، أو إلى أفراد، مثل: نظارة الأوقاف الهمايونية الجليلة، أو إمارة ولاية الحجاز، أو المشيخة الإسلامية العليّة، أو مسؤول جِراية ينبع... وغيرها.

٨- الموضوع: وهو خلاصة مُركّزة لمحتوى الوثيقة، تتضمن أهم النقاط التي فيها، وترك للباحث التوسّع عند الاطلاع على الوثيقة كاملةً.

## تصنيف الوثائق:

صنّفنا الوثائق الواردة في هذا الجزء ضمن عشرة عناوين رئيسية، هي:

- ١ - الحرم النبوي الشريف وما يتّصل به.
- ٢ - أهل المدينة المنورة والمجاورون بها.
- ٣ - الصحة ومستشفى وصيدلية الغرباء.
- ٤ - الأدلّاء.
- ٥ - الكهرباء.
- ٦ - المدارس والمدرّسون والمكتبات.
- ٧ - المساجد والأربطة.
- ٨ - أوقاف الحرم النبوي الشريف.
- ٩ - الإفتاء والعلماء.
- ١٠ - شؤون عامّة.

## الكشافات:

وضعنا في آخر الكتاب أربعة كشافات هي: كشاف الأعلام، وكشاف الأماكن، وكشاف الوظائف والموظفين، وكشاف رؤوس الموضوعات. والله عزّوجلّ نسأل أن يجعل في عملنا هذا خيراً وفائدةً للباحثين والباحثات، وأن ينفع به كما نفع بسابقه، إنّه سميعٌ قريبٌ مجيب. والحمد لله ربّ العالمين.

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة